

كيف تواجه الفتن 5 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

وكل ضلالة في النار في حد من الاخوة ما اخذ الكتاب هذا ولا اخذوا نساء ما جابوش هات يا حما هات لك روح هاك النسخة اللي ما اخذن لكن اللي اخذوا نساءه ما يخرج اما اللي ما اخذ روح يابا جيب لك عشر نسخ شوف مين ما اخذ - [00:01:41](#)

اه درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وهو الموقف الشرعي في التعامل مع الفتن. كيف تتعامل مع الفتن؟ الفتن قائمة واخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف انت كمسلم تتعامل مع الفتن؟ ايا كان نوعها - [00:02:06](#)

العمل معها بالشرع ولا تتعامل معها بالهوى والفكر والتحزب لازم تعرف كيف تتعامل مع الفتن. لان انت معرض في اي لحظة الفتنة تحيط بك فقلنا اول شيء انك بدك تعرف شو معنى الفتنة في اللغة والقرآن والسنة - [00:02:30](#)

كنا وجدنا انها تدور كلها حول الايش؟ الابتلاء. قلنا الامر الثاني انك تكون على علم بانواع الفتن كن على علم بانواع الفتن. حتى لما تطلع الفتنة تعرف هذه ايش؟ هذه فتنة. وصلنا صفحة خمسة - [00:02:58](#)

عشرين عند النوع الخامس من الفتن وهي فتنة المظاهرات والخروج على ولاة الامر. فتنة العصر يعني هذه رقم خمسة ممكن نقعد فيها شعر شهر واحنا نحكي فيها لانا فتنة الايش؟ فتنة العصر. يا اما انت اتورطت فيها يا اما يعني كنت - [00:03:18](#)

بتفكر في يوم من الايام تتورط فيها يا اما نجيت منها هذي فتنة المظاهرات والاعتصامات والخروج على ولاة الامر وطلعت بسورة الربيع العربي والاصلاح ان الحكام حرامية وسارقين مليارات. وبس نجيبها ويروحوا في ستين داهية بنوزعها على الشعب. ولا شفنا مليارات - [00:03:46](#)

ولا شفنا اصلاحات ولا شفنا ربيع عربي والدنيا مغيمة من يوم ما طلعت المظاهرات. والدنيا دخان من يوم ما طلعت المظاهرات والبلاد اللي طلع فيها مظاهرات وانقلبت فيها الامور اشتعلت نارا الى اليوم - [00:04:12](#)

ايس كذلك فنحن عشنا فتنة المظاهرات. فهناك من ايدها وهناك من اعجب بها. وهناك من انكرها. ووزن الامور بميزان ايش؟ الشرع. وهاي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. من اولها الى اخرها. وهيصير الانبياء جميعا. جيبوا لي نبي - [00:04:32](#)

واحد من الانبياء او النبي صلى الله عليه وسلم لما اجى عمل مظاهرات ورفع راية الاصلاح وحاول يطيح اه بولي الامر في البلد اللي هو فيها ويمسك مكانه ويقيم الدين. جيب. فلن تجد نبيا فعل ذلك ابدا - [00:04:54](#)

مما يدل على ان هذا ليس منهج الايه؟ الانبياء. ودائما اقول بل نبينا صلى الله عليه وسلم لما ادموه وضربوه سبوه وجاله ملك الجبال قال انا جايب امري من عند ربك - [00:05:15](#)

امرني اطبخ عليهم الاخشاب فالتبي صلى الله عليه وسلم لو كان منهج الانبياء هو استلام الحكم والمنصب في البلد لقال له خلصني من هذول كفار وبعدين بقيم دولة اسلامية في مكة - [00:05:30](#)

هو والصحابة وما في داعي للهجرة ترك الديار والنبي ترك مكة وهي احب بقاع الارض الى قلبه ليش ما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا ليس منهج الانبياء. فاسمع وانتبه وضلك هيك شد على مخك علشان اما انك - [00:05:43](#)

واحد متورط بهذا الفكر لليوم. لليوم بعض الناس بيقول لك لا ابدأ ابدأ فترة المظاهرات كويسة وبتغير وهي غيرت. وكانوا يحتجوا بنا انها هاي نفعت في كذا ونفعت في كذا. وهاي انتم شفتكم الان انها ما - [00:06:03](#)

ولا في بلد وكل البلاد اللي طلعت فيها المظاهرات سموها الربيع العربي والاصلاح لليوم ما رجعت لما كانت عليه. صح ولا لا واذا بدك اقعد مع ناس من سوريا اقعد مع ناس من ليبيا - [00:06:19](#)

اقعد مع ناس في العراق اقعد مع ناس تجدهم كلهم يندمون على ايش على ما حدث ويتمنى كل منهم انه يرجع الى العهد القديم ولو كان ظلم ولو كان جور ولو كانوا حرامية لكن كان في هناك ايش - [00:06:38](#)

انا فالامن نعمة عظيمة اللي ما اخذ الكتاب يرفع ايده عشان يبين. هم. اعطي يا اسلام اعطي اخدت يا دايم لما تاخذ كتاب ويجيك كتاب هدية قلنا دائما ايش؟ حاول وكل ما تقرأ فيه تدعو لمن الفه ولمن طبعه ولمن - [00:06:54](#)

من ساهم في طباعته يعني والدعاء بظهر الغيب ايش مستجاب ومملك عندي راسك يقول ولك بمثل. يقول لا يخفى على كل مسلم ما ابتليت به بلاد المسلمين من فتنة المظاهرات والاعتصامات والخروج على ولاة الامر المسلمين - [00:07:32](#)

وما جر ذلك على المسلمين من ويلات ودمار وهلاك. كالقطر صار في قتل بعد المظاهرات صار في وغياب الامن غياب الامن في البلاد ودائما نقول اذا انك عايش في بلد - [00:08:00](#)

البلد هادي اما الها ولي امر ظالم حرامي. المهم الها ولي امر. انت مطلوب شرعا ايش؟ تطيعه ولا تخرج عليه. تطيعه المعروف. واذا بلد فالتة ما فيش فيها ولي امره كله بيقتل الثاني. المطلوب منك شرعا ايش - [00:08:23](#)

تعتزل الفرق هذي كلها مش تروح تنضم لفرقة من الفرق وتقاتل تقتل مسلم بقول لا اله الا الله. انا بدي تحفظه هذه. شرعا اذا كان في البلد اللي انت فيها - [00:08:40](#)

ولي امر وشو معنى ولي امر؟ يعني ولي امرهم. يعني بايد القوة عنده جيش عنده شرطة عنده امن. عنده دفاع مدني عنده ما في عنده الامور ترجع اليه. انت لما بتنجح في اي امر بترجع الى ولي الامر. وحكومته. فاذا كان في ولي امر بدك - [00:08:52](#)

بالمعروف. واذا قال لك ما تصلي لعلا تطيعه ومع ذلك لا تنزع يدا من ايش؟ من طاعته حتى يبقى الامن والامان. واذا البلد فلتت وما فيها ولي امر. وكله يقتل الثاني ايش المطلوب منك شرعا - [00:09:12](#)

انك تعتذر كل الفرق ايوه قلقات وغياب الامن والسرقه صار في سرقة؟ في سرقات لما صارت اصل والمظاهرة ماشية في حرامية وصل الحرامية بكيفهم على الامور هذي ويمكن هم اللي بيشعلوها. وفي ناس - [00:09:28](#)

تجار في مثل هذه الامور بتغنوا انت قاعد تصرخ وهو قاعد بيدور كيف يسرق وانت ما بتقدر تميزه والاعتصاب والاعتصابات انتهكت الاعراض بعد المظاهرات في كثير من البلاد الاخباروني في بعض البلاد بدناش نذكر اسماء ان عشان يصيدوا من الشباب اللي بيخطهم - [00:09:52](#)

فيجيئوا نسوانهم في الميدان ويفعلوا بهم الفاحشة فيجي هذا زوجها ولا ابنها ولا اخوها يروح عشان يحميها القناصة يا صيدوه اصور ويجي يقول لك المظاهرات حلوة. والله ودمار الاقتصاد الاسلحة اللي اتمدمت والبيوت اللي اتمدمت والخراب البين اللي صار في البلاد. مش هذا كله - [00:10:25](#)

تأخر البلاد سنين اقتصاد هذا كله راح بسبب المخالفة الشرعية. وغيرها مما لا يخفى على عاقل. فما النجاة من هذه الفتن اللي هي فتن المظاهرات والخروج على ولاة الامر. ايش النجاة - [00:10:59](#)

هادي اللي بدك تحفظها يعني كيف تنجو من فتنة المظاهرات؟ مش من الفتن كلها؟ لا من فتنة المظاهرات. اولا معرفة المصلح من الايش؟ من المفسد. تميز مش كل واحد قال لك انا مصلح وقال لك الربيع العربي وقال لك صلاحية انك ترد عليه - [00:11:19](#)

مش كل واحد يقول لك انا عالم ففي عالم عامل او في عامل عالم. بدك تميز بينهم مش كل واحد له لحية صار شيخ وتستفتيه هذي مصيبة المسلمين اليوم. لو في مجلس - [00:11:43](#)

مين اطول لحية هو اللي يتسأل صح ولا لا يلاقي واحدة طويلة معناها الشيخ كويس. ويمكن هو اسوأ واحد هذا ابو اللعب الطويل

والتاني طبعا عشان لحيته تبقى طويلة ما يقدرش يقول ما بيعرفش - [00:12:00](#)

فبدك تميز بين المصلح والايش؟ والمفسد. الاصلاح نقيض الايش؟ الافساد. والمصلح نقيض. المفسد والله عز وجل يعلم المفسد مني المصلح. اذا الناس ما عرفوه الله ايش؟ بيعرفه. واذا الله بيعرفه - [00:12:16](#)

وتركوا شوية لكن لما بيغضوا بيقسم زهره النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليملي للظالم يملي للظالم يملي للظالم يمليه يعطيه حتى اذا اخذه لم يفله. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ايه - [00:12:42](#)

قال تعالى والله يعلم المفسد من المصلح. اذا اللي قاعد بيضحك على الناس وبيقول لهم انا مصلح وهو في الحقيقة مفسد يريد ان يفسد دمه الله عز وجل بيعرفه. بيعلموه - [00:13:06](#)

وينتقم منه في ايش؟ في وقت لا يخطر له على بال وقال تعالى وربك اعلم بالمفسدين ولذلك عندما ادعى المنافقون انهم من المصلحين كذبهم الله عز وجل وفضحهم. قال تعالى واذا - [00:13:22](#)

فقليل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن في قسم من الناس هو مفسد. لكن بقول ايش؟ انا مصلح ومصدق حاله والناس بصدقوه - [00:13:43](#)

انا مصلح هو مفسد. اظن هذا هو اللي ايش؟ هو اللي بيخرب وهو اللي بيدمر وهو اللي بيضيع البلاد والعباد ان هو مفسد سالك طريق الافساد. ومع ذلك ايش؟ يظن ايش؟ انه مصلح ويقنع الناس انه ايش؟ انه مصلح - [00:14:03](#)

والله عز وجل يحب مين المصلحين. ولا يحب المفسدين. ويحب الاصلاح. ولا يحب الايش؟ والله الذي لا اله غيره ولا رب سواه. لو ان الذين قاموا بالمظاهرات في بلاد المسلمين يريدون الاصلاح وبطريقة شرعية - [00:14:23](#)

والله يحب الاصلاح لايش لوفقههم. لان الله عز وجل يقول ان تنصروا الله ينصركم. هذا كلام الله عز وجل فالله عز وجل هو الوحيد المطلع على ما في القلوب ولذلك اذا واحد منهم يحاول يحكي امامه قل له لو نصرتم الله لنصركم - [00:14:48](#)

هذا كلام الله لو نصرتم الله لنصركم لكن لو نصرهم الله مكنتهم في الارض هيظنوا الناس ان هذه طريقة ايش؟ شرعية وهي ليست شرعية هيكونوا فتنة لمين؟ يكونوا فتنة للناس. ولذلك لما طلعا البغاة على عثمان وقالوا له يا بتترك الخلافة - [00:15:16](#)

هي القتل ما فيش حد وسط. يا بتترك الخلافة التا يا القتل دخل علي ابن عمر قال له ايش؟ هذول بيملكوا لك جنة ولا نار؟ قال لا هذول بيملكوا لك يطولوا حياتك ولا ما يملكوا شيء - [00:15:40](#)

لكن لو تركت الخلافة حتى ما يصير دم وحتى ما يصير اه وتركك لهم الخلافة حتصير انت سنيت ايش سنة كل جماعة مش عاجبهم ولي الامر تبغهم ايش؟ بطلعوا عليه وبشيلوه - [00:15:57](#)

ويصير ايش؟ ولي الامر عنده استعداد يجيب دبابات وطائرات وجميع الاسلحة ويبيد مين الشعب هذا المصير هو يحب الشعب ويعطف عليهم ويحن عليهم. بصير هو عدو الهم. وبصير هم اعداء ايش؟ اله كما هو واقع المسلمين اليوم الاليم - [00:16:12](#)

قال تعالى ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين الله ما بحب المفسدين حتى على مستوى الاشخاص جيبوا لي واحد مفسد في الحي حوايك ماشي غلط والله موفقههم - [00:16:34](#)

بتلاقي انسان ماشي غلط مفسد يفسد في الارض والله موفقه لا يمكن لا يمكن الله يوفقههم وبيدفع التمن غالي في الدنيا قبل الآخرة وقال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها ايش المقصود بالدار الآخرة هنا يا فاعلي؟ ها؟ ايوه - [00:16:52](#)

اصحى اصحى الجنة المقصود بالدار الآخرة هنا الايش؟ الجنة. يعني اللي بده يدخل الجنة الله جعلها لمين؟ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض ولا فسادا معناها في ناس - [00:17:18](#)

في الدنيا بيريد العلو بس وفي ناس بيريد الفساد بس وفي ناس بيريدوا العلو والفساد وفي ناس لا يريدوا العلو والفساد. صح. اربع اقسام ناس بتحب الفساد ناس بحب العلو فقط - [00:17:37](#)

ناس بحبوا العلو والفساد ناس بحبوا الايش الناس لا يحب العلو والفساد. مين الناجي الناجي فيهم اللي لا يحب العلو ولا الفساد. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. هذا هذا شغال على الآخرة - [00:17:57](#)

هذا نظرتة بعيدة مش تحت رجليه اما يريد العلو والفساد لو بحب يصل للمنصب عشان ايش يلهف يصل للموسم الاول وبعدين يلهف من ورا المنصب. وفيه ناس بيحبوا العلو بس ما بده فساد - [00:18:16](#)

يعني كثير من الناس بيروح يتشرح يصير نائب اه ودوخ هو بده يصير نائب بس اما ما بده يصير حرامي. هذا يريد ايش؟ علو واللي يريد فساد بس زي الحرامية والنصابين هذا بده ايش - [00:18:37](#)

هادا بيدخل البيت بده يسرق لو انك انت ما حكيت معه بياخد اللي بده اياه ويبطلع. هادا يريد فساد. اما ما يريد ايش هو الحرامي لما بيسرق بده بالسرقه هذي يصير وزير ولا يصير نائب لأ. بس هو بده ايش؟ يفسد في الارض - [00:18:53](#)

وقال تعالى والله لا يحب الفساد اذا ما بحب المفسدين ولا بحب الفساد. والله وقال تعالى والله لا يحب المفسدين والله عز وجل ينجي المصلحين ويهلك مين؟ هذه سنة الله في خلقه - [00:19:09](#)

المصلح الله بحبه. وبوفقه وبنجيه والمفسد الله لا يحبه ويهلكه وها هو التاريخ والقرآن بين ايدينا يبين ان ما في مفسد الا والله ايش قال تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من - [00:19:33](#)

من انجيناهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم مصلح لا يمكن الله يهلك القرى ويدمرها ويخربها واهلها مصلحون لكن ممكن الله عز وجل يخلق القرى واهلها ايش؟ صالحون. صالحون - [00:20:01](#)

صح ولا لا اذا الامة اليوم محتاجة مصلحين ولا محتاجة صالحين طب الفرق بين الصالح والمصلح صالح صالح في نفسه المصلح صالح في نفسه ومصلح لغيره ولا يمكن تكون مصلح - [00:20:27](#)

تكون عالم بايش بالشئ اللي بدك تصلحه يكون عندك علم بالدين اما جاهل بالدين ما تستطيع انك تصلح ممكن تفسد وتظن انك ايش؟ مصلح يقول ومن الامثلة على هلاك المفسدين اول مفسد مين - [00:20:51](#)

فرعون كان من المفسدين في الارض فاهلكه الله ومن معه والدليل على انه كان من المفسدين قال تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة منهم. يذبح ابناهم ويستحيي نساءهم انه كان من الايش - [00:21:11](#)

من المفسدين والمشكلة ان فرعون من المفسدين شوف شو اللي بيسوي. وايش قال لقومه ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد شفت بقى الهبل من المفسدين شو بيعمل وبيقول لهم انا اللي شايفه ان انا السبيل اللي انا اتخذته هو سبيل الرشاد. ايش السبيل اللي قررره في الاجتماع - [00:21:32](#)

طارق اللي عمله يقتل موسى. ضروري اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان بيدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. فرعون خايف موسى بيدل دين الناس ويظهر في الارض. موسى يفسد - [00:22:02](#)

وان تصلح مفاهيم ايش؟ مقلوبة. لكن لما افسد فرعون وصل الافساد انه قال انا ربكم الاعلى. قال ما علمت لكم من الهه غيري شو كانت النتيجة الله سبحانه وتعالى اهلكه - [00:22:20](#)

فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. فانظر انظر كيف كان عاقبة الظالمين شوف كيف اليس لي ملك مصر واعده الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصرون؟ اهلكه الله في الانهار اللي يعتز به - [00:22:38](#)

اغرقه في الماء ولما حاول ان يسلم يقول لا اله الا الله ما طلع لفظ الجلالة على لسانه ابدا فقال امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل رد الله عليه توبته لانه تاب وامن عندما نزل به الايه؟ العذاب. فلما رأوا بأسنا - [00:23:02](#)

قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسا ايمانهم ايمانهم لما ينزل. يعني الرجل لما ينزل عليه العذاب ويؤمن كل سنة وانت طيب. او يتوب لما تطلع الايش؟ الشمس من مغربها - [00:23:30](#)

او يتوب ويروح اه يضل حارم البنات وضل عاصي وتارك الصلاة بس توصل روح الحلقوم. ويتوب هذه التوبة عند وصول الحكومة ايش مردودة قارون كان من المفسدين في الارض فاهلكه الله - [00:23:53](#)

قال تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبقى عليه شو معنى بقى عليهم؟ البغي دائما تجاوز الحد استخدم استخدم سلطانه وقارون هذا من جماعة مين؟ امارات فرعون دائما الثلاثة مع بعض - [00:24:17](#)

فرعون قارون هامان ثلاثي المغضوب عليهم كان من قوم موسى فبغى عليهم شو سبب البغي؟ الغنى واتيانه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. مفاتيح الخزائن العصبة ومن الرجال ما يقدروش يحملوها - [00:24:44](#)

يعني يعني قديش عنده خزائن ميزانية دول يعني الدول هذا المال اللي خلاه ايش طبعا. انت شوف واحد بتلاقيه بيصلي في الصف الاول. وبعدين زبطت معه التجارة وارتفعت اسعار ولعبت معه وصار يملك ملايين وبعدين مليارات بطل تشوفوا المسجد - [00:25:13](#)

وبعد ما كان هو اللي بشتغل صار يجيب ايش؟ سكرتيرات واحدة واثنتين وثلاثة وموظفات وحياتي كلها صارت هناك في اوروبا كلا ان الانسان ليغطي متى الله استغنى اما الانسان اللي هو غني - [00:25:41](#)

زي ما هو فقير. مكانه في الصف الاول هذا انسان ايش نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح اما اذا المال غيرك ومنعت من طاعة الله ودفعت لمعصية الله تحولت نعمة المال الى ايش؟ الى نقمة وانت افتتنت بالمال - [00:26:07](#)

في هذه الفتنة ايوا اذ قال له قومه لا تفرح تتوقع قومه قوم قارون مين اللي اتكلم الكلام الحلو هذا؟ الجهلة اهل العلم. راحوا عليه نصحوه يكون الك صاحب وغني وشفته انحرف روح انصحته اذا كنت صاحب علم اهل علم صح - [00:26:31](#)

واحد صاحبنا بيقول لك في يوم من الايام اقترض مني خمس تلاف دينار تمام اليوم شركات ودنيا وقصور ومزارع رحت ازوره ولا مليون كل اللي بيشغلوا بني ادم وشو لابسين - [00:26:56](#)

البنطلون اللي لابسينه يمكن مولودين به نبتين بيه انا بنصحته بقول له ليش حاطط بنات عندك هادي حقيقة قال لها لو تعرف قال هدول بناتي كلهن. لا اله الا الله - [00:27:15](#)

يعني هدول اللي بيشغلوا عندي بنات درسوا جامعات وشغلهم عندي وراتب قلت له طيب مرتك بتلبس هيك امك هتلبس هيك لكن ايش بعد ما كان ساكن في الوحدات. صح. ساكن في - [00:27:31](#)

ام اذينة ولا ام بودان هذي ولا عبدون ولا بده يعيش بقى بالوضع الجديد وميت سكرتيرة حطت مصلى وكنا كان كان هون يجيب لنا شاي بدون سكر من فقر هناك جايب لي اشي هيك مسويه والله ما نعرف كيف اشربه. بقول له ايش هذا قال - [00:27:55](#)

كابتشينو كابتشينو. كبدة شرب كبدة تاكل. يعني هذا النظام يعني اني عشائك انت صرت اه شركات ودنيا هيك النظام اه الشاي والحاجات هذي هذي تبعت الجماعة الفلاحين فدير بالك يا فعولي دلوقتي فعوري الفعولي هذا خربان يوم من الايام بيقول لي - [00:28:18](#)

انا اذا بصير معي فلوس انا بطرقكم ورا عند ربعي. ربه بالسلطة طبعا بده يروح. وبعده كل هالعشرة انا شايف ربعي بغير ستة وقاعد هون مشاند. وانت بس تتغني بدك تتركني - [00:28:47](#)

بس يصير معي فلوس بدي اضل هون ودير بالي عالمسجد وانفق في سبيل الله. فهو خربان الا اذا آآ تراجع هذا الكلام اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - [00:29:02](#)

كل واحد فرحان الله ما بحبه ولا اللي فرحان بطرا وفرحان بمعصية الله. طب انت لما بتصلي ولا بتتصدق ولا بتعمل لك عمل صالح بتفرح بتصوم بتفرح جيب لي واحد يوم ما يكون صايم او في رمضان عند الافطار وهو قاعد بيوكل تمر هيك ومكشر - [00:29:21](#)

كله مبسوط. هذا فرح مشروع. صح؟ لكن المرة اللي بدها تجيب اه قرية ورجال وبنات ويرقصن وترك الصلاة وتقول خلينا نفرح يا شيخ. هذا الفرح ايش لان القلوب مريضة تفرح بايش؟ بمعصية الله. انت اسأل نفسك انت بتفرح بمعصية الله ولا بتفرح بطاعة الله - [00:29:43](#)

رخص نفسك. اذا وجدت نفسك بتفرح بطاعة الله يعني ابنك بده يتزوج مثلا شوفيها لو انك انت جمعت الناس وجبت شيخ والقي محاضرة العروس عند النساء يضربروا لها على غنوا لها اغاني حلوة هيك وخلفتكم امورك على الشرع وانبسطة وامك انبسطة وانبسطة تعرف انك انت قلبك طاهر. اما يدمر - [00:30:12](#)

والله والله يابا كانك متجوز الثالثة. والله يابا كانك آآ باير. والله يابا ما هي جوازة ايش الجوازة الجواز لازم يكون فيها ازعاج للناس. والفتيش والالغانى عشان يفرحوا يقول لك يا شيخ قرآن عرس قرآن واحنا جنازة - [00:30:37](#)

القرآن فالعرس هاه عرس قرآن مش المشكلة لازم العرس يكون ايه لازم العرس يكون فيه اغاني وموسيقى اما القرآن بس والميت رايح على المقبرة وامه بدها تنتصر قال انت هتنتصر يعني هذا حالها وبتي تنتصر. لا يا عمي ده النصر له شروط - [00:31:08](#) ايوا وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. المال اللي الله اعطاك اياه والمنصب اللي اعطاك اياه والصحة اللي اعطاك تبتغي بها ايش دار الآخرة هي الدار الباقية في دار الحيوان هي الدار اللي الدائمة. هذي ما حد يخلط فيها. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون - [00:31:36](#)

كل نفس ذائقة الموت ما فيش حد يخلط فيها. لكن الخلود وين هناك في الجنة وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا يعني آآ عمل الآخرة وتمتع بالدنيا بس بايش بما احل الله. هو حد بيقول لك ما تاكلش كل - [00:32:02](#) بس كل واشرب ولا تسرف. البس تمتع بالاسواق بالدنيا وبعض العلماء فسر ولا تنسى نصيبك بالدنيا بالايش؟ بالكفن. يعني لا تنسى ايش اللي حتاخده بالدنيا بعد ما تدوق جمع في مالها - [00:32:25](#)

لا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني لا تنسى نصيبك اللي حتاخده من الدنيا معك الى القضاء مهما جمعت المال وصلت اعلى المناصب. ايش اللي حتاخده معك عالخير؟ ايش نصيبك من الدنيا اللي حتاخده؟ الكفن - [00:32:40](#)

بس بس الكفاءة حتى مخدة تحط راسك عليها والله ممنوع. فرشة نحط لك اياها في القبر ممنوع. ابدا بنشيل كليتي من تحت راسك تحط خدك على التراب ونحطوك ونسكر عليك وتضلك وحدك ولا مرتك بتفوت معك. اصلا انت لما مت مرتك وبتخاف من شكلك - [00:32:55](#)

خليفة عريموت النهاردة مثلا مثلا الله يطول عمره في العمل الصالح. لكن خليه يموت الان تصدق لا تحطه في بيت الدرج اذا هو وهو حي يمشي بخوف كيف لما يموت - [00:33:18](#)

بيسلم وخاصة اذا مات الانسان وضل يفتح عيونه. مخوف من السنة لما يموت الميت ايش؟ تغمض له عيونه عمرك شفت واحد نايم ومفتح مرات لما ارواح على الحج بتشوف عجب - [00:33:32](#)

بالليل بدها تروح تنوضاً عشان تصلي تمر على واحد ولا هو بسم الله الرحمن الرحيم. نايم شخور وعيونه مفتحة. شو منظره مزعج؟ منظره بيخوف تصور واحد نايم بقى مفتح، تدور انك نايم وصحيت لقيت مراتك مفتحة لك اهي. شوف الزهر فيك. والله طلعت - [00:33:51](#)

وهي نايمة بتشخوي ومسوي لك هيك لم يكن ميت ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك الجزاء من جنس الامن. ان شاء الله احسن اليك عطاك بصر واعطاك لسان واعطاك سمع واعطاك صحة واعطاك قلب واعطاك النعمة هذه كلها قابل هذا بايش؟ هل جزاء الاحسان - [00:34:13](#)

الا الاحسان. اخواني لازم الواحد يقعد مع حاله انت النعم اللي فيها اذا ان فيها كل وحدة شف اللي ما لوش ولا رجل صح واذا انك انت راسك بتوجعك شوف اللي ما بينام بالليل - [00:34:40](#)

ولانك عندك كليتين واحدة منهم مريضة اذكر الايش؟ اللي ما عندوش غير كلية واحدة فكر وتشكر شو كان رده؟ قالوا ولا تبغى ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين حذروه محاضرة. قال انما اوتيته على علم عندي. او لم يعلم ان الله قد اهلك من - [00:34:59](#)

من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. ايش كانت نتيجته؟ هذا التكبر وخراب فخرج على قومه في زينته ولا رد على النصيحة. شو كانت الالة؟ بس طلع بالاموال - [00:35:29](#)

الجماعة اللي بيحبوا الدنيا ايه سلام كيف لما انت تقف عالاشارة تبكع الباب تبعه مش راضي يسكر وتلاقي واحد جارك راكب سيارة طلعا الشركة الان. اه يا عم الناس اللي عايشة وانت جايها من البنك انت احسن منه واشرف منه - [00:35:49](#) قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. اهل العلم ما سكتهم. نصحوا قارون ونصحوا الناس. قال ويلكم ثواب الله خير من امن وعمل صالحا نصحوهم ما ردوا على اهل العلم بس شافوا الله عز وجل انتقم من قارون وخسف به الارض قال والله -

والله هدولة المشايخ كلامهم صح والله هدول العلماء اللي حكوا لنا اياه صح اليوم بعد ما نصحنا وحذرنا من فتنة المظاهرات. واليوم لما نكوي بها صاروا يقولوا ايش؟ طبعا اللي سبوا علي - [00:36:37](#)

باكل لحمي صار ييجي يقول والله يا عمي كلامك اصلح والله يا عمي الشرع هو الصح. لكن احنا كنا نتبع هوانا قالوا اللي يقول انه بده بلده تصير مثل البلاد اللي فيها فتن وغياب الامن يكون انسان لا عقل له - [00:36:55](#)

لا عقلنا وخسفنا به وبداره الارض وخسفنا به بايش وبدار وامواله يعني مرة انا بحكي عن قصة قارون ولا واحد يقول لي بعد ما خلصت والناس متأثرين. قال شيخ سؤال قلت له تفضل. قال وين خصم بقارون؟ بقول له ليش؟ قال خلنا نروح ندور - [00:37:17](#) ولا اعتذار وين خسف؟ عشان يروح يجيب جرافات ويحفر. قلت له بلقي لحقته انه يتجلجل في الارض الى يوم القيامة لحقته بدنا نروح خلينا ندور على الذهب ده ازا معه ذهب يخرب بيته ده المفاتيح بس الناس بتقدر تعملها. كيف الذهب والخزائن تبتعتهم -

ممتلكاته كلها راحت معه انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. اذا القلب العمى ولو كان الانسان بصير ما يبشوف ثلاثة قوم عاد وتموت افسدوا في الارض فاهلكهم الله. قال تعالى الم ترى كيف فعل ربك بعاد - [00:38:03](#)

خير ما ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد. بكل اللي يصير زيون - [00:38:31](#)

كل شوية زبهم واظني الا فيكم ناس بتعرف ناس طغت وافسدت بمالها والله سبحانه وتعالى حرماها الايش الناس افسدت واعتدت على الناس بصحتها الله حرماها لايش؟ الصحة. صح؟ والعاقل من اتعظ بغيره - [00:38:57](#)

ولذلك امرنا الله عز وجل ان نتعظ بهلاك المفسدين. لما تقرأ القرآن على هدول ليش الله اهلكم؟ لانهم كانوا من المفسدين انظر ان تكون من المفسدين. قال تعالى فانظر كيف كان عاقبة المفسدين - [00:39:22](#)

لما تمر على على البحر الميت يجب تتذكر القوم لوط كانوا المصلحين والمفسدين. مفسدين يعني واحد من العلماء يقول لولا ان الله اخبرنا في القرآن عن فعل قوم لوط انا لا اصدق - [00:39:42](#)

ولذلك نور ايش نقول لهم انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين يخرب بيتكم انتم بتعملوا جيم ما حدش سابكم فيه انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديككم للمنكر - [00:40:10](#)

بعد ما خلص محاضرتة شو قالوا له قال قالوا له فاتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين روح سوي اللي بدك اياه. ومين اللي كانت لما ييجي له ضيوف تبلغ تبليغ قوم لوط. العجوز الله لا يوفقها - [00:40:35](#)

العجوز فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا. كانت من الغافلين تروح تبلغ الناس. لما اجوا لما اجوا الملائكة في صورة شباب صارت بلغت الناس. اجوا الضيوف جوا شباب بس شو ثياب البيض والشعرات والدنيا شافوها - [00:40:57](#)

ونبصق الباب وهم ييجوا يفتحوا الباب يوم عصيب وهو مش داري ان الملائكة انتم منين جتوني الله المستعان لما لما الفساد بيكثر المصلح ولذلك الله عز وجل بعث الملائكة ايش؟ يزمروهم - [00:41:24](#)

سيدنا ابراهيم قال له قال الملائكة آآ ان فيها لوط قال نحن اعلم بمن فيه. لننجينه اهله الا امرأة حنجهيم بس لازم هدول ايش فلما تمر من هناك لازم تعتبر - [00:41:50](#)

ان هدول بس هذه الفاحشة شو الله شو فعل فيهم فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. وقال تعالى وانظروا كيف كان وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ومن رحمة الله بعباده ان امرهم بالاصلاح وحذرهم ونهاهم عن الايش - [00:42:06](#)

اوعى تفسد اصلح اذا ما بتقدر تصلح لا تفسد اما اذا اردت انك تكون من المصلحين اصلح قال تعالى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اصلح امر ولا تتبع سبيل المفسدين. شفت ناس ماشيين غلط - [00:42:31](#)

مخدرات وحبوب وخمر وزنا وليالي ونوادي ليلية. لا تمشي معهم. نفسي ناس يعتدوا على على ناس ما تمشي معهم امشي مع

الصالحين بیعلموك الاصلاح. وقال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله اصلحها - [00:42:56](#)

واحنأ اللي بنفسد فيها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وقال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم في عندك قطيعة رحم امشي بالاصلاح اسعى للاصلاح يا اخي بقى لو كنت انت اللي قاطع رحم - [00:43:17](#)

وبتصلي وبتحضر دروس وسامع وما انت رادد بيقول الصلح خير وانت معند ومصر على القطيعة ولذلك ما عمره بيشوف الخير الله بيقول الصلح خير. معناه كل الخير في الصلح. معناه كل الشر في عدم - [00:43:38](#)

الصلح واصلحوا ذات بينكم. واعظم خطوات يخطوها الانسان انه يمشي ليصلح بين ايش وقال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم اليوم الاحزاب والفرق اللي قاعدين بيقتلوا بعض هذول بكفروا بعض - [00:43:58](#)

يلا مين اللي بقدر يصلحها؟ لكن في الاول لو لحقنا النار قبل ما تشتعل بدنا نقدر نصلح الان لان هملنا شو كانت النتيجة الموجودة اليوم ومن رحمته سبحانه بعباده ان ارسل رسله للاصلاح - [00:44:25](#)

وليحذروا الناس من الافساد الله امر بالاصلاح بناء على الافساد وارسلوا الرسل ايش؟ يأمرؤا بالاصلاح ويصلحهم امامنا ونهى وينهى عن الفساد. فهذا شعيب عليه كلام يقول لقومه فاوفوا الكيل والميزان - [00:44:45](#)

ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين يعني ديروا بالكم تغشوا في التجارة والميزان كيف التجار اليوم في الكيلو الميزان هل هذا افساد صح - [00:45:03](#)

مشروع على سوق الخضار الناس بيحبوا البطاطا الكبيرة ولا الصغيرة؟ كبيرة لكن اللي فوق كبيرة واللي تحته ايش؟ كل هاي بالناس بتحب الخيار الصغير ولا الكبير الزغير بتلاقي الزغير اللي فوق كل صغير واللي تحت ايش - [00:45:28](#)

صح ولا لا هنسميه اصلاح ولا اسناد تروح تشتري سيارة قلت تلاقيني اخلي لك اياها من برة زي العروس. وبتاخذها مسكين يقول لك وثقة. قالت لك مية طلاق ومية يمين وتاخذها تروح - [00:45:48](#)

قابلة ومقصوصة وحالتها حالة. بس انت غشيت الاصل يبين لك ولذلك لما كان هذا بين التجار فهذا افساد في الارض. والافساد في الارض هذه سبب لرفع النصر وحرمان النصر ويقول لهم ايضا قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي وورقني منه رزقا حسنا وما اريد ان - [00:46:08](#)

اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا اصلاح ما استطعت. اذا الانبياء والدعاة طريقهم ايش منهج الانبياء ومنهج الاصلاح منهج المظاهرات منهج ايش؟ والله الفساد اللي اللي صار من ورا المظاهرات موجود في البلاد اللي صار فيها مظاهرات - [00:46:37](#)

ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وهذا موسى عليه السلام يقول لاخته هارون لما تركه وراه عشان لقاء ربه. ايش خله اخلفني في قومي - [00:47:04](#)

واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اصلح احنا لازم ولي الامر يصلح والرعية ايش تصلح يقوم الله ينزل الخير. اما يفسد والرعية تفسد يقوم الله يحرمهم المطر ويحرمهم الخير ويحرمهم البركات الى غير ذلك - [00:47:24](#)

فرسل الله جميعا. ومن سلك سبيلهم يصلحون ويأمرؤن بالاصلاح الناس من الفساد والافساد وهناك من الناس في كل زمان ومكان بدك تصحى على هؤلاء. في من الناس لا اقول انهم يصطادون في الماء العكر. الامام بيقول لك هادول - [00:47:46](#)

ايش؟ العكر. لأ في ناس بتعكر الماية عشان يسردوا فيها في ناس بتصطاد في الماء العكر يعني لما في ناس وبعض الفرق كالصوفية وغيرهم معتزلة اه بيكرهوا شيخ الاسلام ابن تيمية كراهية عجيبة جدا - [00:48:12](#)

فلما سمعوا ما قالوا هذول تابعين داعش بيستدلوا على قتل الطيار هذا بان هذا قاله شيخ الاسلام وشيخ الاسلام بريء من هذا اصطادوا في الماء هذا وقال هذا يجب حرق كتب شيخ الاسلام ابن تيمية يجب منع كتب شيخ الاسلام ابن هذا اه ده لازم ونزل - [00:48:36](#)

لكن وجدوا من يرد ويبرئ وشيخ الاسلام ابن تيمية دائما متهم عند هؤلاء. وكل ما اتهموه ويعتدوا عليه مرة في واحد قال اه مقدم ما بيقولوا يا شيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ زيدان ابن ميت بقى له ثلاثميت سنة. قد ما بيحكي يحكي عنه بيحكوا قدامه قال -

جيبوا لي اياه احبسه. قالوا ده ميت ومخرب الدنيا هات واحد بسه اكثر كتب تنتشر في العالم كتب شيخ الاسلام ومعظم العلماء استفادوا علمهم من كتب شهر اسلام. وما في عالم من العلماء الكبار الا وهو ايش؟ بنى علم على علم - [00:49:18](#)

ابن تيمية وتلميذ ابن القيم. فاذا الله رفع انسان الدنيا كلها ما تستطيع تنزله وانما اقول انهم يعكرون الماء ليصطادوا فيه. فيخدعون الناس بانهم مصلحون وفي الحقيقة هم المفسدون. والله عز وجل - [00:49:52](#)

اخبرنا في كتابه عن هؤلاء لنكون منهم على حذر. قال تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ولهم عذاب اليم بما كانوا - [00:50:12](#)

يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وقال انا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى - [00:50:32](#)

سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهادر. بعد كل هذا انطلاقا بقى من اهل الدين النصيحة هنبدا نتكلم عن المظاهرات وحكم الايش - [00:50:52](#)

مظاهرات فعندي وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم اديني نصيحة نقف هنا للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى الله اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:51:12](#)